ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2025) Vol (16) Issue (6)section(2): 148-173
DOI:https://doi.org/10.25130/jis.25.16.6.2.8

The Efforts of Imam Ibn Ya'ish in Interpretation in his Book Sharh al-Mufassal - Surah al-Fatihah as a Model

Dr. Saleh Ibrahim Hussein *

Department of Qur'anic and Oriental Studies, College of Arts, University of Kirkuk, Iraq.

KEY WORDS:

Efforts, Ibn Yaish, interpretation, detailed explanation, Al-Fatihah.

ARTICLE HISTORY:
Received: 7 / 4 /2025
Accepted: 19/ 5 / 2025
Available online:30/6 /2025

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

There is no disagreement that the language of every nation carries the meanings and connotations of that language, and the Arabic language contains meanings and connotations that constitute a miracle in itself, but it became the language of the Glorious Quran, and the language of the most eloquent speaker of Arabic throughout the ages, the illiterate Prophet, our master Muhammad, may Allah bless him and grant him peace. When the Glorious Quran came with rules, meanings and connotations, the Arabic language was the bearer of them and the container for them. What the one who is familiar with the meanings and connotations of the Glorious Quran needs most is the clarification of the Arabic language in clarifying and explaining those meanings and connotations. It is not possible to reach the intended meaning of the verses of the Glorious Quran without being familiar with the sciences of the Arabic language, at the top of which is the science of grammar, as it is a law that clarifies and defines what the minds stray from and the feet slip. The grammarians had the most prominent impact in clarifying the meanings and connotations of the verses of the Glorious Quran, at the top of them the great Imam Ibn Ya'ish - may Allah Almighty have mercy on him - in his wonderful and enjoyable book (Sharh al-Mufassal); except that his efforts were scattered throughout his book as they appeared in the discussions of grammar from the beginning of the book to the end. This research was a step towards shedding light on his efforts in interpreting the Glorious Quran and explaining its meanings.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

*Corresponding author: E-mail: salih.ibrahim@uokirkuk.edu.iq

جهود الامام ابن يعيش في التفسير في كتابه شرح المفصل –سورة الفاتحة أنموذجا–

أ.م.د. صالح ابراهيم حسين

قسم الدراسات القرآنية والإستشراقية ، كلية الآداب، جامعة كركوك،العراق.

الخلاصة:

لا يختلف اثنان أن لغة كل أمة تحمل معاني ودلالات تلك اللغة، واللغة العربية حوت من المعاني والدلالات ما يشكل إعجازا بحد ذاته بيد أنها اصبحت لغة القران الكريم، ولغة أفصح من نطق بالعربية على مرّ العصور النبي الأمي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فلما جاء القرآن الكريم بأحكام ومعاني ودلالات كانت اللغة العربية حاملة لها وهي ظرف لها ،فكان أحوج ما يكون إليه المطلع على معاني ودلالات القران الكريم هو بيان اللغة العربية في توضيح وشرح تلك المعاني والدلالات ، فلا يمكن الوصول الى المراد من آيات القران الكريم بغير الإطلاع على علوم اللغة العربية وعلى رأسها علم النحو، فهو قانون يوضح ويحدد ما تطيش به الأفهام وتزل به الأقدام، فكان لعلماء النحو أبرز الأثر في بيان معاني ودلالات آيات القران الكريم وعلى رأسهم الإمام الكبير ابن يعيش –رحمه الله سبحانه و تعالى– في كتابه الرائع الماتع (شرح المفصل)؛إلا أن جهوده كانت منثورة في كتابه حسب ورودها في مباحث النحو من أول الكتاب الى آخره، فكان هذا البحث خطوة باتجاه تسليط الضوء على جهوده في تفسير القران الكريم وبيان معانيه .

الكلمات الدالة: جهود، ابن يعيش، تفسير، شرح المفصل، الفاتحة.

المقدمة

الحمد لله الذي اوجد الخلائق فضلا ،ورزقهم كرما، وهدى منهم من شاء رحمة، وكتب عليهم الموت قهرا ،وارسل لهم الرسل وانزل عليهم الكتب حنانا منه ومنّا ، ثم الصلاة والسلام على خيرته من خلقه محمد بن عبدالله الذي جعله خاتما للأنبياء والرسالات ،وخصه بالقران العظيم الناسخ لما سبقه، الهادي لمن اتبعه ،الشافع لمن كان من أهله وعمل به .

أما بعد: فلا يخفى على كل مسلم أن القران العظيم هو حبل الله الممدود بينه وبين خلقه ،فلا خير دنيوي ولا أخروي يحصّل وتؤمن غوائله إلا باتباع أوامره واجتناب نواهيه ففيه: وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ [1]،كما اخبر سبحانه في كتابه الكريم ،ولذلك كان لابد لمن يريد معرفة معاني القران الكريم، بل دقائق معاني القران الكريم ان يطلع على كتب التفسير في كل اية ، بل في كل كلمة وعبارة ،للعجمة التي طرأت وحلت بألسنة العرب فكيف بغيرهم، ولأهمية هذا الأمر رأيت أن ألفت النظر في هذا البحث الى مسألة أراها مهمة؛ لكون الاشتغال بها قد يراه البعض بعيدا عن الإختصاص في علم التفسير، لكن الحقيقة أنه في صلبه ،وهو جمع كلام الإمام إبن يعيش على سورة الفاتحة في شرحه على المفصل فإن فيه تفسيرا وبيانا لمعاني الآيات الكريمة التي ساقها شواهد نحوية ،أو لغوية ،أو صرفية ،والغرض من ذلك :

أولا بيان مكانة الإمام ابن يعيش في معرفته بتفسير آيات القران الكريم .

ثانيا بيان أهمية الربط بين النحو وتفسير القران الكريم، وإن كانت كتب التفسير عامرة بهذا الأمر، ولكنه في الدرس النحوي قليل، بدليل أن الذين كتبوا عن ابن يعيش وعلى رأسهم الدكتورعبد اللطيف الخطيب [2]–حفظه الله سبحانه وتعالى– فيدراسته [3] على شرح المفصل، تطرق إلى استشهاد ابن يعيش بالآيات الكريمة على المسائل النحوية واللغوية، دون الإهتمام بما ساقه ابن يعيش من بيان لمعاني تلك الآيات المستنبطة بالقواعد النحوية واللغوية التي ساقها في كتابه ،وهو أمر ليس بالقليل ؛ولذلك عقدت

---

(١)سورة النحل: الاية ٨٩

(٢) عبد اللطيف محمد الخطيب ،معاصر ، متخصص في النحو والصرف. أستاذ في كلية الآداب – جامعة الكويت ولا يزال يعمل فيها ،له عدد من الكتب، منها:* معجم القراءات: (في قراءات القرآن) ١١ مجلدا * التفصيل في إعراب التنزيل (١٥ مجلدا): مع سعد مصلوح (أستاذ بجامعة الكويت) ورجب العلوش (موجه فني في وزارة التربية الكويتية) * نحو العربية: في ٤ أجزاء، مع سعد مصلوح* التدريب اللغوي: مع سعد مصلوح* المستقصى في علم التصريف (جزأين) * مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري (تحقيق موسع)* شرح المفصل لابن يعيش (تحقيق موسع) * متن ألفية ابن مالك في النحو (ضبط وتعليق)* متن ألفية ابن معطي النحوي (ضبط وتعليق، مع سعد مصلوح)* ابن يعيش وشرح المفصل (رسالة ماجستير)* البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي–رسالة دكتوراة في ٣ أجزاء (دراسة نحوية صرفية صوتية) أبو حيان الأندلسي (دراسة عنه وعن البحر المحيط) . الموقع الرسمي للمكتبة الشاملة

(٣) ابن يعيش وشرح المفصل (رسالة ماجستير)

العزم إن شاء الله سبحانه وتعالى على جمع هذه المادة في مؤلف آخر غير هذا البحث شرعت في جمع مادته أسأل الله التيسير في إتمامه استوعب فيه ما سطره في كتابه من معاني القران الكريم وتفسيره .

ثالثا أردت أن أبين أهمية الربط والتحليل عند تطبيق القواعد النحوية في تفسير وبيان معاني آيات الذكر الحكيم لكون القرآن الكريم جاء معجزا في لغة العرب الأقحاح في عصر الفصاحةفما بالنا اليوم.

لا ريب ان سورة الفاتحة فيها من الفضائل المنصوص عليها في الحديث الشريف ما لا يتسع لها هذا البحث سواء في كتب السنة[١]التي يأخذ منها أهل التفسير وغيرهم الأحاديث والآثار، أو التفسير،أعرضت عن ذكر فضائل سورة الفاتحة هنا والتي جمعت في مصنفات فضائل القران قديما وحديثا أكتفي بالإحالة إلى معجم مصنفات القران الكريم[٢].

واتبعت منهجية تتلائم مع مقصدي في هذا البحث ،وهو ذكر الآية التي يتكلم عليها الإمام ابن يعيش ثم أأتي بعبارة ابن يعيش ،ثم أدلي بتحليلي وربطي لكلام ابن يعيش وغيره من علماء النحو واللغة ؛لإزالة الخفاء والغموض ان وجد ؛ولأدلل على كلام الامام ابن يعيش في تفسيره للنص القرآني ،ثم أقوم بربط كلام ابن يعيش بكلام الإمام الزمخشري في الكشاف ؛لكون الأول شارح لكتاب الثاني، فلا يبعد أنه اعتمد عليه وتأثر به في بيان معاني الآيات وتفسيرها ، وهو ما ثبت لي من خلال هذا البحث كما سيراه القاريء الكريم عند اطلاعه عليه.

وكانت أهم مصادري في هذا شرح المفصل لابن يعيش، تفسير ابن كمال باشا، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب حاشية الطيبي على الكشاف، معانى القرآن للأخفش ، التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري،الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي،عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ للسمين الحلبي ،التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل لأبي حيان الأندلسي ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام ، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، شرح التصريح على التوضيح للأزهري، الجنى الداني في حروف المعاني للمرادي، شرح تسهيل الفوائد لابن مالك، شرح شافية ابن الحاجب للرضي الإستراباذي، الكامل في اللغة والأدب للمبرد، الكتاب لسيبويه ،المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لضياء الدين لابن الأثير ، معاني النحو د. فاضل صالح السامرائي ، وغيرها.

وقسمت بحثي على خمسة مطالب الأول في النحو والتفسير العلاقة والتأثير، وباقي المطالب على عدد الآيات التي تكلم عليها ابن يعيش في بيان معانيها، وإن كان كلامه في مواضع أكثر من هذا العدد ،ولكنني رأيت أن أجمع كلامه المتفرق على كل أية في مكان واحد، أما صعوبات البحث فلا يخفى على المشتغل بهذا اللون من البحوث والدراسات دقة العمل والاستنتاج، الذي يحتاج الى طول نظر، وصفاء فكر، وحسن تحليل، وهذا جهدي بعد التوكل على الله سبحانه وتعالى ،هو مولانا ونعم الوكيل .

---

(١) ينظر المرويات التفسيرية فيكتابالمنتقى لابن الجارود–ت٣٠٧هـ– دراسة تفسيرية فقهية سورة الفاتحة انموذجا:٢٧٣، مجلة كلية العلوم الاسلامية مجلد ١٤ عدد ٩ سنة ٢٠٢٣ جزء ١

(٢) ينظر معجم مصنفات القران الكريم :٣/٣١١–٣٢٢

المطلب الاول :النحو والتفسير العلاقة والتأثير.

يعد علم النحو من العلوم التي نشأت مع بداية تطور الحضارة الإسلامية كمصطلح دراسي ومصطلح تطبيقي في النصوص العربية الفصيحة من الكتاب ،والسنة ،والشعر ،والنثر، فلم يكن معروفا عند العرب الأوائل بهذا الشكل والمنحى ، بل كان التطبيق النحوي متداولا بشكله اللساني العملي في الحياة اليومية المألوفة دون تكلف في الأداء والتطبيق وإنما السليقة والسجية في الفصاحة[١] ،فما كانت نصوص القران ،والسنة ،والشعر، والنثر الفصيح تحتاج الى استفتاء من المختصين لفهم معانيها ودلالتها ،واستمر الحال هذا إلى أن اختلط العرب بالعجم من الأمم الأخرى ،وابتعاد الناس في السكنى عن مصادر الفصاحة اللسانية والجغرافية،فكان أن وقع الناس في اللحن في الكلام عامة ،وفي نطق القران الكريم خاصة ،ويبنى عليه تحريف معاني ودلالات القران الكريم[٢]،فأدى ذلك إلى تأسيس المنهج العلمي في تأصيل الفصاحة بشكلها الكتابي من ضبط الحركات الإعرابية ،ثم ضبط الحروف بنقاط الإعجام في الحروف المتشابهة الرسم ،ومع التباعد الزمني عن عصر الفصاحة ،وموت الفصحاء ،وضعف الفصاحة بموتهم، دفع ذلك علماء اللغة والنحو الى جمع النصوص الفصيحة من لسان ومواقع الفصحاء في عمق البادية العربية التي لم تختلط بالعجم والعجمة ،ولم تتأثر بما طرأ على المجتمع من تغييرات لسانية وثقافية[٣]،ثم تبع ذلك و زامنه استقراء القاعدة النحوية والصرفية وبيان دلالاتها ، وتدوين ذلك في مؤلفات لم يصل إلينا غالبيتها[٤] حتى جاء إمام النحو واللغة سيويه –رحمه الله سحانه وتعالى –وجمع ما دونه علماء عصره وسابقيهم في كتابه الذي عرف ب(الكتاب)[٥] ،وأصبح المرجع الأساس لكل من جاء بعده وأراد تعلم العربية ليفهم دلالات النصوص الفصيحة ومعانيها ،وعلى رأسها القران الكريم الذي حفظ الله به العربية من الإندثار والضياع ،فلا يصل أحد إلى مستوى يمكنه من الفهم الصحيح للنصوص القرآنية الشريفة والأحاديث النبوية الشريفة الذي كان يحسنه ويألفه أهل الفصاحة الأوائل من العرب الأقحاح إلا من خلال علوم العربية عموما والنحو خاصة[٦]؛ولذلك كانت اللبنات الأساس في علم التفسير كتب معاني وإعراب القران الكريم ،وكذلك كتب غريب القران وكتب الوجوه والنظائر، إلا أن كتب معاني واعراب القران هي الأكثر مساسا مع كتب التفسير؛ لكون وجوه الإعراب غير مذكورة في كتب المعاجم

---

(١) وهذا بحكم الغالب الأعم وإلا كان هناك بعض من يقع في اللحن ولكنه على نطاق ضيق جدا ينظر النحو وكتب التفسير:٣٦،٣٧

(٢) ينظر النحو وكتب التفسير :٣٥، وما بعدها

(٣) جاء في ترجمة ابي عمر ابن العلاء: " وأقام بين البدو أربعين سنة كما قرر اليزيدي" : من تاريخ النحو العربي:٣٧

(٤) ينظر المصدر نفسه :٣٥

(٥) ينظر المصدر نفسه:٣٩

(٦) ينظر بحث الامام ابو الليث السمرقندي ومنهجه في تفسيره (بحر العلوم):٣١٤المجلد١٤،رقم٩الجزء الاول، سنة ٢٠٢٣

اللغوية إلا نادرا على عكس غريب القران، والوجوه والنظائر المنثورة في دواوين معاجم اللغة العربية المختلفة مادة ومنهجا، فلذلك نجد أن أغلب كتب معاني القران قد ضمنت أكثر مباحثها في كتب التفسير الموسوعية الموسعة ،لاسيما التفاسير ذات الطابع اللغوي والنحوي كالكشاف ،والبحر المحيط ،وتفسير ابن عطية ، فأصبحت العلاقة بين النحو والتفسير علاقة تأثر كتب التفسير بالنحو والاعراب ،وتأثير النحو على المعاني والدلالات[١] التي تهتم بها كتب التفسير واصبحت ظرفا لها،وهذا ما سأبينه في المطلب الاتي بعون الله سبحانه وتعالى .

المطلب الثاني: التفسير وكتب معاني القرآن

لا يبعد بنا القول اذا قلنا ان التفسير يحتاج الى جميع العلوم للوصول الى التفسير المنضبط، ومن تلك العلوم علوم الالة من نحو، وصرف، وبلاغة، ولغة ،للوصول الى معنى الآية الكريمة[٢] ، وهذا المنهج نراه متبعا عند اصحاب كتب معاني القران على مختلف عصورهم ،ولا سيما عند الاوائل منهم ، فنجد المسالة اللغوية الى جنب المسالة النحوية الى جنب الصرفية مؤدية للمعاني التي حوتها آيات القران الكريم، ولا يخفى ما حوته كتب التفسير من كتب المعاني ؛ لكونها النواة الاولى لكتب التفسير، وما كتب التفسير المتأخرة إلا مرحلة متطورة لكتب معاني القران الكريم[٣] ،فضلا عن أن كل مفسر يتعامل مع نصوص القران الكريم لا بد أن تكون كتب معاني وإعراب القران الكريم ببين يديه، والمطلع على تفسير الكشاف ومعاني القران وإعرابه للفراء كمثال سيجد في الأول تأثرا من الثاني ،واستفادة في مواطن عدة صرح بها الإمام الزمخشري[٤] ، والموضوع طويل وله ذيول، وهذا ليس موطن البحث فيه، إنما أردت أن أبين أنّ أصحاب كتب طبقات المفسرين كالسيوطي ،والداودي ،والأدنوي[٥] قد عدوا أصحاب معاني

---

(١) "الدلالة في الاصطلاح: تعني دراسة المعنى والقيام بمعالجة مفاهيم الالفاظ بطرائق منهجية." السياق وطرق الدلالة عند الاصوليين والمفسرين:١١٠٢. مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كركوك،مجلد ١٩،عدد٢ الجزء الثاني كانون الثاني ٢٠٢٤

(٢) ينظر بحث (الملا صالح الكوزة بانكي ت١٩٧٤م ومنهجه في حاشية ادراك المدارك على مدارك التنزيل وحقائق التاويل):٣٤٧ مجلة كلية العلوم الاسلامية مجلد ١٤ عدد ٩ سنة ٢٠٢٣ جزء ١

(٣)ينظر مناهج المفسرين :د.مساعد مسلم ال جعفر، محيي هلال السرحان:١١٧ المؤسسة اللبنانية للكتاب الاكاديمي بيروتلبنان

(٤) ينظر تفسير الكشاف :١/ ١٠٢ ،٢٤٠، ٢٣٥/٢، ٥٣٠، ٥٩٨،٦٩٨، ٧٢٨، ١٢،٣٤/٣ ،٢٩٣، ٣٣٩، ٤٣٤، ١٤٢/٤، ٢٤٩، ٢٥٥، ٥٢٧، ٧١٩، ٧٤٧.

(٥) الجَلَال السُّيُوطي٨٤٩ – ٩١١هـ = ١٤٤٥ – ١٥٠٥ م، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين: إمام حافظ مؤرخ أديب ،له نحو ٦٠٠ مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة. نشأ في القاهرة يتيما، مات والده وعمره خمس سنوات، ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس، على النيل... وبقي على ذلك إلى أن توفي ، الأعلام للزركلي:٣/ ٣٠١.=

القران من المفسرين، وترجموا لهم في طبقاتهم[١]

المطلب الثالث: حياة ومكانة الإمام ابن يعيش وكتابه شرح المفصل

لا يختلف اثنان على علو مكانة الإمام ابن يعيش في علوم العربية وعلوم الحديث وله رحلة في ذلك ،وكانت مكانته في حلب قد بلغت الغاية في الرتبة ، فهو شيخ جماعة اللغة والنحو والادب، وله تلاميذ أنباه وكانت لهم مكانة ونباهة فضلا عن أنّ من تلاميذه هم رؤساء أهل حلب، وخير من ذكر ذلك هو الإمام ابن خلكان[٢] تلميذ ابن يعيش ،فقال في ترجمته :"هو موفق الدين ابن يعيش أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا بن محمد ...الأسدي، الموصلي الأصل، الحلبي المولد والمنشأ، الملقب موفق الدين النحوي ويعرف بابن الصائغ؛ قرأ النحو على أبي السخاء فتيان الحلبي، وأبي العباس المغربي النيروزي، وسمع الحديث على أبي الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب الطوسي بالموصل، وعلى أبي محمد بن عبد الله بن عمر بن سويدة التكريتي، وبحلب من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي، والقاضي أبي الحسن أحمد بن محمد بن الطرسوسي ،وخالد بن محمد بن نصر بن صغير القيسراني، وبدمشق على تاج الدين الكندي، وغيرهم، وحدث بحلب ،وكان فاضلاً ماهراً في النحو والتصريف" [٣] ويهمنا هنا أمران وهما: بيان مكانته العلمية في علوم العربية وعلم الحديث ،وأنه تصدر للإقراء بهما في حلب، وهذا يبين لنا تصدره وتقدمه في هذين الإختصاصين، ثم يفصل ابن خلكان في مكانته في علوم العربية وتقدمه على أقرانه وهذا كان سببا في تلمذته على ابن يعيش فيقول :"وكان... شيخ الجماعة في الأدب، لم يكن فيهم مثله، فشرعت في القراءة عليه، وكان يقرئ بجامعها في المقصورة الشمالية بعد العصر، وبين الصلاتين بالمدرسة الرواحية، وكان عنده جماعة قد تنبهوا وتميزوا به، وهم ملازمون مجلسه لا يفارقونه في وقت الإقراء وابتدأت بكتاب (اللمع) لابن جني، فقرأت عليه معظمه مع سماعي لدروس الجماعة

=الداؤودي ... - ٩٤٥ هـ = ... - ١٥٣٨ م ،محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي: شيخ أهل الحديث في عصره. مصري. من تلاميذ جلال الدين السيوطي. توفي بالقاهرة .الأعلام للزركلي: ٦/ ٢٩١. الادنه وي ليست له ترجمة

(١) ينظر طبقات المفسرين للداودي:٣٣٦/٢، ١٩٢/١، ٩/١، ٦٩/١. فقد ترجم للفراء والاخفش والنحاس والزجاج وكل واحد منهم له كتاب في معاني القران الكريم، وغيرهم كثير الا اني اكتفيت بالمشهورين منهم وفي ذلك كفاية.

(٢)ابن خَلِّكان (٦٨١- ٦٠٨هـ = (١٢١١- ١٢٨٢ م) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكيّ الإربلي، أبو العباس المؤرخ الحجة، والأديب الماهر، صاحب (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان – ط) وهو أشهر كتب التراجم ومن أحسنها ضبطا وإحكاماً ، ولد في إربل (بالقرب من الموصل على شاطئ دجلة الشرقي) وانتقل إلى مصر فأقام فيها مدة، وتولى نيابة قضائها. وسافر إلى دمشق، فولاه الملك الظاهر قضاء الشام. وعزل بعد عشر سنين. فعاد إلى مصر فأقام سبع سنين، وردّ إلى قضاء الشام، ثم عزل عنه بعد مدة. وولي التدريس في كثير من مدارس دمشق، وتوفي فيها فدفن في سفح قاسيون. يتصل نسبه بالبرامكة. الأعلام للزركلي:١/ ٢٢٠

(٣)وفيات الأعيان:٧/ ٤٦، ٤٧، ٤٨ ، ٥٢، ٥٣

الحاضرين، وذلك في أواخر سنة سبع وعشرين، وما أتممته إلا على غيره لعذر اقتضى ذلك" [١] ويصف شخصيته العلمية والأدبية وأخلاقه مع تلاميذه وبم تميزت طريقته في التدريس، وأنها كانت طريقة العلماء الكبار فيقول:"وكان حَسَنَ التفهيم لطيفَ الكلام طويلَ الروح على المبتدئ والمنتهي، وكان خفيفَ الروح ظريفَ الشمائل ...، مع سكينة ووقار" [٢]وكانت له رحلة في طلب العلم والتحصيل في طريق سفره، واللقاء بالشيوخ وطلبة العلم شأنه شأن طلبة العلم في ذلك الزمن :"رحل من حلب في صدر عمره قاصداً بغداد ليدرك أبا البركات عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن الأنباري ... وتلك الطبقة بالعراق وبلاد الجزيرة، فلما وصل إلى الموصل بلغه خبر وفاته، ...، فأقام بالموصل مديدة وسمع الحديث بها، ثم رجع إلى حلب. ولما عزم على التصدر للإقراء سافر إلى دمشق واجتمع بالشيخ تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي الإمام المشهور..." [٣]ومدح شرحه على المفصل وبين مكانته واهميته بقوله :" وشرح الشيخ موفق الدين كتاب (المفصل) لأبي القاسم الزمخشري شرحاً مستوفىً، وليس في جملة الشروح مثله"[٤]، ولذلك حاز اعجاب المختصين من المتأخرين كما هو حال المتقدمين فيقول عنه الاستاذ الكبير سعيد الافغاني[٥]–رحمه الله عزوجل –:"وهذا الشرح مطول جدا بما جمع من آراء وما استقصى من شواهد

(١)المصدر نفسه

(٢)المصدر نفسه

(٣)المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني الأصل ، ولد عام (١٣٢٧) للهجرة الموافق ١٩٠٩م، نحوي بحاثة. ولد بدمشق لوالد جاء من كشمير وتزوج دمشقية، نشأ يتيم الأم، وتعلم في بعض مدارس بلدته، وحضر حلقات علمائها، وتردد على مجالس القراء، وانتسب لمدرسة الأدب العليا (نواة كلية الآداب) بدمشق، وتخرج بها، فعين في سلك التعليم، فخدم عشرين سنة، ثم انتدب للتدريس بالمعهد العالي للمعلمين فكلية الآداب عشرين سنة أخرى، ويُعد من بُناتها، وتولى خلال ذلك عمادة الكلية المذكورة ورئاسة قسم اللغة العربية فيها. وانتخب عضواً في مجمعي القاهرة وبغداد. ولما أحيل على التقاعد درّس في جامعات لبنان وليبيا والسعودية والأردن، ثم عاد إلى دمشق مكباً على المطالعة والكتابة حتى آخر عمره. اشتهر بين أساتذة الجامعة شهرة كبيرة، وعرف بحزمه وشدته على الطلاب، والجرأة في قول الحق، والاعتداد بالنفس والاستقامة والعفة والوفاء والصراحة إلى حد يتجاوز المجاملة، وكان له أثره العلمي في الطلاب الذين خرجهم وتسلموا التدريس في ثانويات سورية وغيرها، وكان مهاباً محبوباً في وقت واحد، صاحب نكتة مُرّة. من مؤلفاته: – معاوية في الأساطير – نظرات في اللغة عند ابن حزم – الموجز في قواعد اللغة العربية وشواهدها – حاضر اللغة العربية في الشام والقاهرة – أسواق العرب في الجاهلية والإسلام – في أصول النحو– الإسلام والمرأة– من تاريخ النحو– ابن حزم ورسالة المفاضلة بين الصحابة– عائشة والسياسة– مذكرات في قواعد اللغة العربية ،ومن كتبه التي حققها:– الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة للزركشي – المفاضلة بين الصحابة للزركشي– الإغراب في جدل الإعراب للرماني – لمع الأدلة للأنباري– تاريخ داريا للخولان–سير أعلام النبلاء للذهبي جزآن، أحدهما بترجمة عائشة رضي الله عنها، والآخر بترجمة ابن حزم – إبطال القياس والرأي والاستحسان لابن حزم– الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب للفارقي – الحجة في القراءات السبع=

ونُقُول، من أوسع المجموعات النحوية إن لم يكن أوسعها على الإطلاق."[١] ويكمل الامام ابن خلكان في بيان مكانة وعلم شيخه ابن يعيش بقوله :"وشرح(التصريف الملوكي) لابن جني شرحاً مليحاً، وانتفع به خلق كثير من أهل حلب وغيرها، حتى إن الرؤساء الذين كانوا بحلب ذلك الزمان كانوا تلامذته بحلب؛ وتوفي بها في سحر الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وستمائة، ودفن من يومه بتربته بالمقام المنسوب إلى إبراهيم الخليل، صلوات الله عليه وسلامه، ورحمه الله تعالى"[٢] ،وممن شهد له بهذه المكانة الإمام السيوطي فقال فيه: "و:كان من كبار أَئمَّة العربيَّة، ماهرا في النَّحْو والتصريف" [٣] حتى قال فيه الدكتور عبد الطيف الخطيب: "والشيء الذي يقف عنده المرء حائرا و لا يستطيع أن يرجم فيه بالغيب هو الطريقة التي حصّل فيها هذا التحصيل الواسع" [٤]

المطلب الرابع:مٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ [٥]

ذكر ابن يعيش ان (مالك) في :مٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِوصف منقول عن الى الاسمية فقال: "والمنقول عن الصفة نحو"مالكٍ" و"فاطِمةَ"؛ فهذان الاسمان وَصْفان في الأصل لأنّهما اسما فاعلَين، تقول:"هذا رجلٌ مالكٌ"،فهو "فاعلٌ" من المُلْكِ، قال الله تعالى:مٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ.[٦]"

و اسم الفاعل لازم ومتعدٍ ،واللازم يكتفي بالفاعل ،والمتعدي ينصب المفعول، كعمل الفعل اللازم والمتعدي ،واشترطوا في نصب اسم الفاعل للمفعول ان يكون معتمدا على استفهام او نفي او ان يكون صفة او حالا او مسندا او يقع بعد حرف نداء ،وان يدل زمنيا على الحال او الاستقبال، فإن دل على الماضي كان مضافا إلى ما بعده[٧] ، وفي قوله سبحانه وتعالى:مٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِالاسم (مالك) مضاف الى ما بعده، دل هذا على كون اسم الفاعل يدل على الماضي، ولكون ان يوم الدين لم يقع بعد وسيقع في المستقبل، دل هذا على انه مستقبل فيكون ما بعده منصوبا على المفعولية ،و القراءة بإضافة (مالك) الى

=لابن زنجلة ،وله تقرير عن أغلاط المنجد، وراجع كتاب مغني اللبيب لابن هشام، توفي عام ١٤١٧ للهجرة الموافق ١٩٩٧ للميلاد في مكة المكرمة ودفن بها رحمه الله تعالى.المعجم الجامع في تراجم المعاصرين:٨٤ بترقيم الشاملة آليا

(١)من تاريخ النحو العربي:١٤٢

(٢)المصدر السابق

(٣) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة:٢/ ٣٥١

(٤) ابن يعيش وشرح المفصل د.عبد اللطيف محمد الخطيب:٥٠١ ،ط١،الكويت جامعة الكويت ١٩٩٩م

(٥)سورة الفاتحة: الاية٤

(٦) شرح المفصل لابن يعيش:١/ ٩٩

(٧) ينظرشرح الرضي على الكافية ،و التصريح على التوضيح :١/ ١٧٥ ،ومعاني الحو:/١٤٧

(يوم الدين)[١] فاجتمع الإستقبال مع الإضافة وهذا موطن الإشكال، فدل ذلك على ان الامر ليس على ظاهره وقد تكلم فيه الزمخشري في تفسيره الكشاف كما سيمر بنا ،وهنا مسألتان تناولهما ابن يعيش:

الأولى:أن مالك اسم فاعل منقول من الصفة الى الاسم.

الثانية:أنه مضاف إلى يوم الدين وأن)يوم) منصوب على المفعولية على التوسع ،وعلاقة هذا الكلام بالتفسير أنه فيه دلالة على معاني في التفسير سأذكرها بعد ذكر كلام ابن يعيش وأبين فيها موافقته ومخالفته للزمخشري في تفسير الكشاف؛ لأن ابن يعيش شارح لكتاب المفصل للزمخشري.

يرى ابن يعيش ان(مالك) صفة[٢] نقلت إلى الإسمية وَصَفَ الله سبحانه وتعالى نفسه بها في القران الكريم ،يقول ابن يعيش:"والمنقول عن الصفة نحو"مالكٍ" و"فاطِمةَ"؛ فهذان الاسمان وَصْفان في الأصل لأنّهما إسمافاعلَين، تقول:"هذا رجلٌ مالكٌ"،فهو "فاعلٌ" من المُلْكِ، قال الله تعالى: مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ[٣]" ،فهو نعت تقييده بالزمان غير معتبر لكونه وصف لموصوف تعرّف بالوصف فيكون المعنى :أن الله سبحانه وتعالى موصوف بمالك يوم الدين من غير تقييد بزمان ما[٤] ،والزمان يتقيد به المخلوق اما الخالق فلا زمان يجري عليه لأن الزمن من خلقه سبحانه وتعالى.

والظرف(يوم) مضاف اليه متمكن[٥] يجوز ان يكون ظرفا وان يكون مفعولا [٦]،و افادت الاضافة تغليب تغليب الذات على الحدث في اسم الفاعل[٧] ،و يرى ابن يعيش انه يجوز فيه النصب على المفعولية على التوسع ،ويعني به عدم نية حرف الجر (في) في المنصوب على التوسع[٨] ، ومتعلق)مالك(يكون تقديره:(مالك الامر كله يوم الدين)او ان يكون الكلام من غير تقدير محذوف فيكون على ظاهره[٩]،ولذلك عند كلامه على فوائد الاتساع يقول:"والثاني أنّك إذا جعلته مفعولًا به على السعة جازت الإضافةُ إليه[١٠]..."ومنه قوله تعالى: مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ، فـ "يوم الدين"

---

(١) وفيه قراءة ملك يوم الدين ببنصب يوم وملك تفعل ماضي وهي قراءة شاذة مروية عن انس بمالك وعلي بن ابي طالب وغيرهم ينظر معجم القراءات:١٠/١ ، عبد اللطيف الخطيب ، ط دار سعد الدين ط١ ١٤٢٢هـ ٢٠٢٠ م موسسة الرازي للطبع والتجليد دمشق سوريا .

(٢) قال بذلك قبله الاخفش في معاني القران.معانى القرآن للأخفش:١/ ١٥

(٣) سورة الفاتحة :الاية٣ ،شرح المفصل لابن يعيش:١/ ٩٩

(٤) ينظر الدر المصون في علوم الكتاب المكنون:٥١/١و فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب:١/ ٧٣٧

(٥) ينظر شرح ابن يعيش :٤٣٣/١ وعرف المتمكن بقوله:"اسم متمكنٌ؛ أي: راسخُ القدم في الاسمية. وقولنا: اسمٌ متمكنٌ؛ أي: هو بمكانٍ منها؛ أي: لم يخرج إلى شَبَه الحرف، فيمتنعَ من الإعراب.» «شرح المفصل لابن يعيش":١/ ١٦٤

(٦) ينظر شرح ابن يعيش :١ /٤٣٤

(٧) ينظرمعاني النحو:٣/ ١٧٤

(٨) ينظر المصدر نفسه:٤٣٦/١

(٩) ينظر الدر المصون في علوم الكتاب المكنون:١/ ٥١

(١٠) شرح المفصل لابن يعيش:١/ ٤٣٣

ظرفٌ جُعل مفعولًا على السعة[١]، ولذلك أُضيف إليه"[٢] وعند المقارنة بين كلام الإمام ابن يعيش وكلام الإمام الزمخشري لوجدناه عين ماذكره الزمخشري في تفسيره الكشاف إذقال:"فإن قلت: ما هذه الإضافة؟ قلت: هي إضافة اسم الفاعل إلى الظرف على طريق الاتساع مُجرىً مَجرى المفعول به"[٣] . فيتضح للباحث ان المعنى يكون: إن الله تعالى له اسم المالك المتفرد بمُلك يوم الدين، ولا يوجد فيه مُلك لمالك حقيقة ولا مجازا إلا لله سبحانه وتعالى[٤]، وإن دلالة الزمن في(مالك) أنها زمن ممتد غير موصوف بماضٍ ولا مستقبل[٥] ، وهذا فيه موافقة للزمخشري في تفسيره (لمالك يوم الدين).

المطلب الخامس:إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ[٦]

ذكر ابن يعيش الإلتفات الذي جاء في الخطاب فيإِيَّاكَ نَعْبُد بعد انصرافه عن الغيبة في: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُوبين فائدته هنا فيقول :"للخرِوج إلى الخطاب بعد الغيبة؛ نحو قوله تعالىإِيَّاكَ نَعْبُد بعد قوله:ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ [٧]"والعربُ تُقدِّم ما أَهَمَّ شَأْنُه ؛ أعني نحوَ قوله تعالى:إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين، وأصلُ الكلام: نعبدك ونستعينك، فقُدّم المفعول لضرب من العناية بالمعبود، سبحانه"[٨]

للإمام ابن يعيش وقفتان مع هذه الآية الكريمة ،الأولى: في الإلتفات ،والثانية :في تقديم ضمير النصب على عامله وسأتكلم على كل مسألة وعلاقتها بالتفسير.

من أساليب اللغة العربية البليغة الخروج من صيغة إلى أخرى لفائدة من المعنى واللفظ الإلتفات، كما سماه علماء البلاغة ،وعرفوه بأنه: "التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة بعد التعبير عنه بطريق

---

(١) الاتساع في الظرف بأن لا يقدر معه في فينصب نصب المفعول به أو يضاف إليه إضافة بمعنى اللام كما في مالِكِ مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ.كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم:١/ ٩٢

(٢) شرح المفصل لابن يعيش:١/ ٤٣٤ ، ويقول ابن كمال بباشا في تفسيره:"وإضافتُه إلى اليوم إضافةُ اسمِ الفاعلِ إلى الظَّرف المُجرى مُجرى المفعولِ اتِّساعاً، وإنَّما ساغَ وقوعُه صفةً للمعرفة لأنَّ إضافةَ اسم الفاعل إنَّما تكونُ غيرَ حقيقيَّةٍ إذا أُريدَ به الحالُ والاستقبال؛ لكونه في تقدير الانفِصال، والمرادُ هنا الزمانُ المستمرُّ أو الماضي؛ لقراءةِ (مَلَكَ) على الماضي" تفسير ابن كمال باشا:١/ ٢١

(٣) فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف):١/ ٧٣٥

(٤) ينظر معنى الملك بحث (الاسماء الحسنى الواردة في سورة الحشر–دراسة عقدية–):٢٢٥ ، مجلة كلية التربية للعلوم الاسانية المجلد ١٥، العدد ٢، سنة٢٠٢٠

(٥) ينظرفتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب:١/ ٧٣٧، حاشية الطيبي على الكشاف، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي –ت ٧٤٣ هـ) حققه: نخبة من الباحثين بإشراف جائزة دبي للقرآن الكريم مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج القسم الدراسي: د. جميل بني عطا المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء ،الناشر: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ،الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م

(٦)سورة الفاتحة: الاية٥

(٧) شرح المفصل لابن يعيش: ٥/ ٤٨٥

(٨) ينظر المصدر نفسه:١/ ٤٣

آخر منها"[١]، وله صور هي:"الإلتفات من التكلم إلى الخطاب،ومن التكلم إلى الغيبة،ومن الخطاب إلى التكلم،ومن الخطاب إلى الغيبة،ومن الغيبة إلى التكلم،ومن الغيبة إلى الخطاب"[٢] ،وفائدة هذا الإلتفات ذكرها صاحب المثل السائر[٣] مع بيان رأيه فيها فمن ذلك:

١.إن العرب كانوا يأتون به في كلامهم عادة من غير بيان فائدة ذلك في المعنى وقد رد هذا الرأي وسماه عكاز العميان[٤]

٢.أورد رأي الزمخشري الذي نسب إليه أن فائدة الإلتفات محصورة في جانب التحسين اللفظي للكلام وتلوينا له لتنشيط السامع للكلام ،وزيادة إقباله عليه[٥] ،وعدّ هذا الرأي من الزمخشري غريبا مع تمكنه في علم البيان، لكن عند الرجوع الى كلام الإمام الزمخشري نجد أنه لم يفته الجانب المعنوي، بل فصّل فيه وبين العلاقة بين صدر الكلام وآخره ،الى جانب الرأي الذي انتقده عليه صاحب المثل السائر،وبين أن فائدة الإلتفات تختلف بحسب كل موضع ورد فيه ، ففي تفسيره لسورة الفاتحة بيّن الإلتفات في الخطاب الوارد في:إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُبعد الغيبة في:ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ،فقال:"وذلك على عادة افتنانهم في الكلام، وتصرفهم فيه، ولأن الكلام إذا نقل من أسلوب إلى أسلوب؛كان ذلك أحسن تطرية لنشاط السامع،وإيقاظاً للإصغاء إليه من إجرائه على أسلوب واحد،وقد تختص مواقعه بفوائد،ومما اختص به هذا الموضع أنه لما ذكر الحقيق بالحمد وأجري عليه تلك الصفات العظام،تعلق العلم بمعلوم عظيم الشأن،حقيق بالثناء، وغاية الخضوع، والإستعانة في المهمات؛ فخوطب ذلك المعلوم المتميز بتلك الصفات فقيل: إياك يا من هذه صفاته نخص بالعبادة والإستعانة، لا نعبد غيرك، ولا نستعينه، ليكون الخطاب أدل على أن العبادة له لذلك التميز الذي لا تحق العبادة إلا به"[٦]

٣.أن الفائدة في اللإلتفات موجودة في كل انتقال من اسلوب الى آخر ،ولا يوجد ضابط لها ولا قاعدة تحدها وإنما يبقى الأمر يقاس بعضه على بعض بحسب الموضع الذي ورد فيه الإلتفات.[٧]

---

(١) الإيضاح في علوم البلاغة:٢/ ٨٦

(٢) المصدر نفسه:٢/٨٧،٨٨،٨٩

(٣) "نصر الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم بن عبد الْوَاحِد الشَّيْبَانِيّ ابْن الْأَثِير ضِيَاء الدّين أَبُو الْفَتْح الجَزَرِي... وُلِدَ هَذَا ضِيَاء الدّين بالجزيرة وَنَشَأ بهَا وانتقل مَعَ وَالِده إِلَى الْموصل واشتغل وَحصل الْعُلُوم وَحفظ الْقُرْآن وشيئاً من الحَدِيث وطرفاً من النَّحْو واللغة وَعلم الْمعَانِي والبيانُ..ومولده سنة ثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة وَتُوفِّي سنة سبع وَثَلَاثِينَ وسِتمِائَة. الوافي بالوفيات:٢٧/ ٢٤.

(٤) ينظر المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ت الحوفي:٢/ ١٣٥

(٥) ينظر ينظر المصدر نفسه:٢/ ١٣٦

(٦) فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف):١/ ٧٤٨،٧٤٧،٧٤٦

(٧)ينظر المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ت الحوفي:٢/ ١٣٧،١٣٦

ولم يفصل الإمام ابن يعيش الكلام في هذا الموضع في معاني الإلتفات واكتفى بقوله:"للخرِوج إلى الخطاب بعد الغيبة[١]؛ نحو قوله تعالى:إِيَّاكَ نَعۡبُدُ[٢] بعد قوله:ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ [٣]ولم يعلق على هذا الموطن اكثر مما في النص اعلاه ولا يؤاخذ بذلك لأن كتابه في النحو وليس في البلاغة والبيان القراني.

وفي معرض شرح الامام ابن يعيش خطبة الامام الزمخشري يبين سبب تقديم الامام الزمخشري لفظ الجلالة على الحمد في قوله:"اللهَ أحمدُ على أن جعلني من علماء العربيَّة"[٤] ويبين ان ذلك مما تاتي به العرب لقصدها الاهتمام بمن قدمت ذكره وان كان حقه التاخير و يستشهد بقوله سبحانه وتعالى: إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُمن سورة الفاتحة، ويبين العلة التي من اجلها حدث تقديم الضمير (اياك) على الفعلين (نعبد) و (نستعين) مع انهما مفعولان للفعلين الذين تقدم الضمير عليهما ، تم التقديم لنوع من العناية بالمعبود سبحانه وتعالى ، و عدم التقديم لا يدل على العناية والاهتمام والتخصيص إذ يقول :"والعربُ تُقدِّم ما أَهَمَّ شَأْنُه[٥]؛ أعني نحوَ قوله تعالىإِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ[٦]، وأصلُ الكلام: نعبدك ونستعينك، فقُدّم المفعول لضرب من العناية بالمعبود، سبحانه[٧]، ولو أتى به على أصله، وقال: "أحمدُ اللهَ"، لَجاز، إلّاّ أنّه يكون خبرًا ساذجًا بلا تخصيص[٨]،

---

(١) مجاز القرآن:٢/ ١٣٩"والعرب قد تخاطب فتخبر عن الغائب والمعنى للشاهد فترجع إلى الشاهد فتخاطبه» وقال المبرد في الكامل في اللغة والأدب:٣/ ١٧ "والعرب تترك مخاطبة الغائب إلى مخاطبة الشاهد، ومخاطبة الشاهد إلى مخاطبة الغائب."

(٢) سورة الفاتحة:الاية٥

(٣) شرح المفصل لابن يعيش: ٥/ ٤٨٥

(٤)ينظر المصدر نفسه:١/ ٤١

(٥) فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف):١/ ٧٤٦ ومما جاء في الحاشية المذكورة: "وذلك على عادة افتنانهم في الكلام، وتصرفهم فيه، ولأن الكلام إذا نقل من أسلوب إلى أسلوب؛ كان ذلك أحسن تطرية لنشاط السامع، وإيقاظاً للإصغاء إليه من إجرائه على أسلوب واحد، وقد تختص مواقعه بفوائد.... ومما اختص به هذا الموضع أنه لما ذكر الحقيق بالحمد وأجري عليه تلك الصفات العظام، تعلق العلم بمعلوم عظيم الشأن، حقيق بالثناء، وغاية الخضوع، والاستعانة في المهمات؛ فخوطب ذلك المعلوم المتميز بتلك الصفات فقيل: إياك يا من هذه صفاته نخص بالعبادة والاستعانة، لا نعبد غيرك، ولا نستعينه، ليكون الخطاب أدل على أن العبادة له لذلك التميز الذي لا تحق العبادة إلا به" :١/ ٧٤٧،٧٤٨

(٦)سورة الفاتحة :الاية ٥

(٧) وقد نص سيبويه في(الكتاب)على هذا المقصد من التقديم في موضعين فقال في الاول :"كأنّهم إنَّما يقدّمون الذي بيانه أهم لهم وهم ببيانه أغنى، وإن كانا جميعاً يُهِمّانِهم ويَعْنِيانهم":١/٣٤ ،والثاني في موضوع الالتفات فقال : "وإنما كان المخاطَب أولى بان يُبدأ به من قبل أن المخاطَب أقرب إلى المتكلم من الغائب، فكما كان المتكلم أولى بأن يبدأ بنفسه قبل المخاطَب، كان المخاطَب الذي هو أقرب من الغائب أولى بأن يُبدأ به من الغائب.":٢/ ٣٦٤

(٨) التَّخْصِيص:هُ"وَ الحكم بِثُبُوت الْمُخَصّص لشَيْء ونفيه عَمَّا سواهُ." الكليات:٢٨٤

ولا دلالةٍ على العِناية به"[١] وقال في موضع اخر :" قال الله تعالى إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، أتى بالضمير المنفصل لمّا كان المفعولُ مقدَّمًا"[٢] وفال ايضا :"فأمّا المضمر المنفصل... أو يكون مقدَّمًا على عامله، كقولك: "إياك أُخاطِبُ". قال الله تعالى: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ[٣]" ، وكذلك لكون فائدة المضمر هنا دلت ان المقصود هو لفظ الجلالة(الله) سبحانه وتعالى المتقدم ذكره في بداية السورة لأن الاسم لا يضمر إلا بعد أن يعلم السامع أنه يعود على معهود ذكري أو ذهني[٤]، وهذا التقديم فيه زيادة دلالة لا يتضمنها مجيء الكلام على أصله، وكذلك من حيث أن زيادة المبنى زيادة في المعنى، ففي التأخير فقط الكاف ،اما في التقديم (إياك) ، بالإضافة إلى كونه متكونا من ضميرين(إيّا) و(ك) وهما مضاف ومضاف إليه[٥] ،وهو الضمير الوحيد المضاف إلى ضمير[٦] ،وهذه الإضافة أفادت معنى التخصيص الذي زاد الضمير وضوحا[٧] في إفادته تخصيص العبادة لله سبحانه وتعالى ، هذا من جهة ومن جهة أخرى أن (إياك) اسم مضمر وليس اسما ظاهرا ، والاسم الظاهر يفيد:"تخصيص مدلوله بما نسب إليه"[٨] وبالتالي صار الضمير يحتاج إلى هذه الإضافة لتخصيصه وإزالة الإبهام عن مدلوله ،من حيث أن المقصود بالخطاب في إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ هو الله سبحانه وتعالى الوارد ذكره بالاسم الصريح في بداية السورة وليس أحدا آخر، وهو معنى مهم أهمية قصوى في الشريعة الإسلامية ،وهو توحيد الله سبحانه وتعالى في العقيدة والعبادة؛ ولذلك جاء التخصيص بتقديم ضمير النصب واستخدام الضمير المكون من ضميرين أضيف أحدهما إلى الآخر المفيد للتخصيص أيضا فصار التخصيص مؤكدا .

المطلب السادس:ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ[٩]

تناول الإمام ابن يعيش بيان معنى : صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ من خلال ذكره لوظيفة النحو في (صراط) فهي بدل من (الصراط) في قوله تعالى ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ فيقول: "والبدل إمّا أن يكون الأوّلَ في المعنى،

---

(١) شرح المفصل لابن يعيش:١/ ٤٣

(٢) « ينظر ينظر المصدر نفسه:٢/ ٢٩٣

(٣) ينظر ينظر المصدر نفسه:٢/ ٣٠٣ –٣٠٤: سورة الفاتحة :الاية ٥

(٤) يقول الامام ابن يعيش:"وإنّما صارت المضمرات مَعارِفَ؛ لأنّك لا تُضْمِر الاسم إلَّا وقد علم السامعُ على مَن يعود، فلا فلا تقول: "ضربتُه"، ولا "مررت به" حتى يعرفه، ويدري مَن هو" شرح المفصل لابن يعيش:٣/ ٣٤٨

(٥) ينظر شرح التسهيل لابن مالك: ١ / ١٤٤، ١٤٥

(٦) يقول المرادي :" ولا يعلم ضمير أضيف غيره" الجنى الداني في حروف المعاني:٥٣٦

(٧) ينظر التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل:٢/ ٢١١ اذ يقول فيه"وأما إضافة التخصيص فغير ممتنعة، فإنها تصير المضاف معرفة إن كان قبلها نكرة، وإلا ازداد بها وضوحا كما يزداد بالصفة" في معرض مناقشة راي الخليل والمازني الذي اختاره الامام ابن مالك ينظر : تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد:٢٦

(٨) شرح كتاب الحدود في النحو:٢٠٥

(٩)سورة الفاتحة :الاية٦

أو بعضَه، أو مشتمَلًا عليه، أو يكون على و جهِ الغَلَط... ومثله قوله تعالىٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ [١]، فالصراط الثاني بدلٌ من الأول، وهو هو؛ لأن الصراط المستقيم هو صراطُ المُنْعَم عليهم.[٢]

يشرح الامام ابن يعيش كلام الامام الزمخشري في كلامه على البدل وبيانه لأنواعه ويبين معنى كلام الزمخشري في تمثيله لبدل الكل من الكل بقوله سبحانه وتعالى: ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ فيقول:" قال صاحب الكتاب: هو على أربعة أضرب: بدل الكل من الكل كقوله تعالى:ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٣٧)" ، والبدل إمّا أن يكون الأوّلَ في المعنى، أو بعضَه، أو مشتمَلًا عليه، أو يكون على وجهِ الغَلَط... ومثله قوله تعالى:ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ، فالصراط الثاني بدلٌ من الأول، وهو هو؛ لأن الصراط المستقيم هو صراطُ المُنْعَم عليهم"[٤] بمعنى انصِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ الذي جاء بصيغة الإخبار هو عينه الصراط الذي جاء بصيغة الإنشاء، وهو الدعاء هنا ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ،فجاء الجمع لدفع الاشتباه بصراط اخر غير مقصود حتى لا يتوهمه السامع ؛ فلذلك يقول الامام ابن يعيش:" فالصراطُ الأوّلُ معرفةٌ باللام، والثاني معرفةٌ بالإضافة، وقد أُبدل منه لتأكيد البيان"[٥]

المطلب السابع:صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ [٦]

"وكل اسم معرفة يتعرف به ما أضيف إليه إضافة معنوية، إلا أسماء توغلت في إبهامها، فهي نكرات، وإن أضيفت إلى المعارف، وهي نحو: "غير"، و"مثل" و"شبه"، ولذلك وصفت بها النكرات، ... اللهم إلا إذا شهر المضاف بمغايرة المضاف إليه، كقوله تعالى: غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ ،أو بمماثلته ..." وقد يكون لهذه الأشياءُ مَعارفَ إذا شُهر المضاف بمُغايرة المضاف إليه، أو بمُماثَلته، فيكون اللفظُ بحالِه، والتقديرُ: مختلِفٌ،فإذا قال القائلُ: "مررت برجلٍ مثلِك، أو شِبْهِك" وأراد النكرةَ، فمعناه: بمُشابِهك، أو مُماثِلك في

---

(١)سورة الفاتحة :الاية ٦،٧

(٢) شرح المفصل لابن يعيش:٢/ ٢٥٩

(٣) ينظر المصدر نفسه:٢/ ٢٥٨

(٤) "والبدل إمّا أن يكون الأوّلَ في المعنى، أو بعضَه، أو مشتمَلًا عليه، أو يكون على وجهِ الغَلَط. فالأوّلُ: نحوُ قولك: "مررت بأخيك زيدٍ"، و"مررت برجلٍ صالحٍ زيدٍ"، فـ "زيدٌ" هو الأوّل، وقد أبْدَلَه منه للبيان. وذلك لجَوازِ أن يكون قد عرف أنّ له أخا، ولا يعرف أنَّه زيدٌ، أو يعرف زيدًا، ولا يعلم أنّه أخوه. وكذلك يجوز أن يكون يعرف زيدًا، ولا يعلم أنّه رجلٌ صالحٌ، أو يعرف أنّه رجل صالح، ولا يعرف أنّه زيدٌ، فجمع بينهما للبيان.ومثله قوله تعالى: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ} ، فالصراط الثاني بدلٌ من الأول، وهو هو؛ لأن الصراط المستقيم هو صراطُ المُنْعَم عليهم" شرح المفصل لابن يعيش:٢/ ٢٥٩

(٥) ينظر المصدر نفسه:٢/ ٢٦٦

(٦)سورة الفاتحة: الاية٧

ضربٍ من ضروب المماثَلة والمشابَهةِ، وهي كثيرةٌ غيرُ محصورة، وإذا أراد المعرفةَ، قال: "مررتُ بعبد الله مثلِك"، فكان معناه: المعروف بشَبَهك، أي: الغالب عليه ذلك، ونحوه قوله تعالى: ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ[١]لأنّ المراد بالذين أنعمت عليهم المؤمنون، والمغضوبُ عليهم الكُفّارُ، فهما مختلفان[٢] .

يتكلم الامام ابن يعيش في شرحه لكلام الامام الزمخشري على إضافة الأسماء المبهمة ويبين دلالة هذه الأسماء في حال إضافتها الى معرفة من أنها لا تكتسب المعرفة عند إضافتها الى معرفة إلا إذا أضيفت إلى معرفة مغايرة للمضاف بمعنى الإختلاف بين نوع المضاف والمضاف إليه فيقول :"فصل إضافة الأسماء المبهمة[٣]"،قال صاحب الكتاب [٤]: وكل اسم معرفة يتعرف به ما أضيف إليه إضافة معنوية، إلا أسماء توغلت في إبهامها، فهي نكرات، وإن أضيفت إلى المعارف، وهي نحو: "غير"، و"مثل" و"شبه"[٥]، ولذلك وصفت بها النكرات، ... اللهم إلا إذا شهر المضاف بمغايرة المضاف إليه، كقوله تعالى:**سمح**غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ [٦] ، أو بمماثلته ..." وقد يكون لهذه الأشياءُ مَعارفَ إذا شُهر المضاف بمُغايرة المضاف إليه، أو بمُماثَلته، فيكون اللفظُ بحالِه، والتقديرُ:مختلِفٌ. فإذا قال القائلُ: "مررت برجلٍ مثلِك، أو شِبْهِك" وأراد النكرةَ، فمعناه: بمُشابِهك، أو مُماثِلك في ضربٍ من ضروب المماثَلة والمشابَهةِ. وهي كثيرةٌ غيرُ محصورة. وإذا أراد المعرفةَ، قال: "مررتُ بعبد الله مثلِك"، فكان معناه: المعروف بشَبَهك، أي: الغالب عليه ذلك. ونحوه قوله تعالى: ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ

---

(١) سورة الفاتحة :الاية٦،٧

(٢) شرح المفصل لابن يعيش:٢/ ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩

(٣) ينظر المصدر نفسه:٣/ ٣٤٨ "وهي ضربان: أسماء الإشارة، والموصولاتُ ... والمعنيُّ بالإبهام وقوعُها على كلّ شيء من حَيَوان وجَماد وغيرِهما،ولا تختص مسمّى دون مسمّى،هذا معنى الإبهام فيها،لا أن المراد به التنكير،ألا ترى أنّ هذه الأسماء معارفُ لِما ذكرناه فيها"

(٤) يقصد به الزمخشري صاحب المفصل وليس سيبويه .

(٥) "(غير) اسْم ملازم للاضافة فِي الْمَعْنى وَيجوز أَن يقطع عَنْهَا لفظا إِن فهم الْمَعْنى وَتَقَدَّمت عَلَيْهَا كلمة لَيْسَ وَقَوْلهمْ لَا لَا غير لحن": مغني اللبيب عن كتب الأعاريب :٢٠٩ ،وجاء في عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ :٣/ ١٨٧ "قوله تعالى :{غير المغضوب عليهم} [الفاتحة: ٧] غير تكون صفة بمعنى مُغاير، ولذلك لا تتعرف بالإضافة. وقال بعضهم: إلا إذا حضرت المغايرة بين ضدين ونحوهما، نحو الآية الكريمة، والوصفية أصلها" "(مِثْل): مِنَ الكَلِمَات التي إذَا أُضِيفَتْ إلى مَعْرَفَة لا تُفيدُ تَعْريفاً .وإذا أُضِيفتْ إلى مَبْني بنيت مثل غير." معجم القواعد العربية:٢/ ١٥٤ بترقيم الشاملة آليا (شِبْه): من الأَلْفَاظِ التى لا تُفِيْدُ تَعْريفاً إن أُضِيفَتْ إلى مَعْرفة." معجم القواعد العربية:١/ ٣٥٩ بترقيم الشاملة آليا

(٦) سورة الفاتحة :الاية٧

عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ[١] لأنّ المراد بالذين أنعمت عليهم المؤمنون، والمغضوبُ عليهم الكُفّارُ، فهما مختلفان". [٢]

والاختلاف الواقع هنا اختلافان هما:

الأول: إختلاف معنى: أي أن الذين أنعم الله عليهم بالإسلام والايمان والعمل الصالح ليسوا هم المغضوب عليهم من اليهود الذين كفروا وعملوا كل السيئات والمنكرات ،وكذلك الضالين الذين اتخذوا آلهة من دون الله وحللوا ما حرم الله ،فهذا كفر منافي لصفة الذين التزموا الصراط المستقيم.

الثاني: إختلاف لفظ وتركيبب ؛لأن : ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ قريب من النكرة لأنه لم يبين من هم ، ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ قريب من المعرفة لوجود التخصيص بالإضافة[٣]،وهذا التخصيص بإضافة(غير)إلى (المغضوب) ليبين أن الإنعام الحاصل ليس المقصود به الإنعام الذي يشترك فيه المسلمون مع غير المسلمين من الأمور المادية والدنيوية، بل المقصود به نعمة خاصة وهي نعمة الهداية إلى الصراط المستقيم[٤] ،هذا من جهة ومن جهة أخرى الإختلاف الحاصل في الجار والمجرور في كلمة(عليهم) قبل كلمة (غير) فيأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ هو في محل نصب على المفعولية[٥]، أما ما بعدها في ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ فهي نائب فاعل لكون ما قبلها اسم مفعول[٦] يعني أصلها في محل نصب على المفعولية، فهذه جملة اختلافات وقعت قبل غير وبعدها ،وجميعها متعلقة بتمام المعنى الذي سيقت له كلمة (غير) في هذا الموطن، وبها تظهر لي علاقة كلام الإمام ابن يعيش بالتفسير:أن دلالة(غير المغضوب عليهم ولا الضالين) هي تكميل وبيان ل(صراط الذين انعمت عليهم) ولذلك يقول الإمام ابن يعيش في كلامه على أقسام المعارف:"ومن ذلك قوله تعالى ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ [٧] جعل "غَيْر" نعتًا لـ"الَّذِينَ"، وهي في مذهب الألف واللام التي لم يُقصَد بها شيء بعينه" [٨]

---

(١) سورة الفاتحة :الايتان٦-٧

(٢) شرح المفصل لابن يعيش:(٢/ ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩)و ينظر فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف):١/ ٧٥٨، ٧٦٢

(٣) ينظر فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف):١/ ٧٦٠

(٤) ينظر المصدر نفسه : ١/ ٧٦٢

(٥) ينظرالمصدر نفسه:١/ ٧٦٥

(٦) ينظر التبيان في إعراب القرآن:١/ ١٠ واعراب القران وبيانه :١٥/١

(٧) سورة الفاتحة الاية:٧

(٨)() "وأسماء الإشارة أعرفُ ممّا فيه الألف واللام لِما ذكرناه، فالألف واللام أبهمُ المعارف وأقربُها من النكرات، ولذلك قد نُعِتَتْ بالنكرة كقولك: "إنّي لأمرُّ بالرجل غيرِك، فيَنْفَعُني، وبالرجل مِثْلِك، فيُعْطِيني"؛ لأنّك لا تقصد رجلاً بعينه. ومن ذلك قوله تعالى: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ} جعل "غَيْرًا" نعتًا لـ"الَّذِينَ"، وهي في مذهب الألف واللام التي لم يُقصَد بها شيء بعينه. ويدلّ على ذلك أن من المعرَّف بالألف واللام ما يستوي في معناه ما فيه الألف واللام، وما لا لامَ فيه، نحو: "شربت ماءً والماء"، و"أكلتُ خُبْزًا والخبزَ"؛ ولذلك امتنع أن يُنعَت ما فيه=

،يعني أن ما فيه الألف واللام من كلمة (الذين)فيه إبهام فجاز أن تكون صفته كلمة(غير) لكونها مبهمة ولكون الإبهام في (الذين) قد زال بجملة الصلة بعدها وهي(أنعمت عليهم) كذلك الإبهام الذي في (غير) قد زال بإضافته الى ما فيه الألف واللام وهو كلمة(المغضوب) .

الخاتمة والنتائج:

١ _ان الامام ابن يعيش على علم ودراية في معاني وتفسير القران الكريم لا يقل شانا عن اصحاب كتب التفسير ومعاني القران الكريم

٢ _تفسيره للنص القراني تميز بالتحليل النحوي العميق الذي له ادلته من الشواهد النحوية فهو ليس بحاطب ليل كما يقولون

٣_ عند المقارنة بين رأيه في معاني وتفسير النص القرآني وجدته يوافق الإمام الزمخشري في توجيه معاني الآيات القرآنية من حيث الدلالة النحوية

=الألفُ واللام بالمبهم. وأمّا المضاف، فيُعتبر أمره بما يضاف إليه، فحكمُ المضاف حكمُ المضاف إليه، فإذًا ما أضيف إلى المضمر أعرفُ ممّا أضيف إلى العلم، وما أضيف إلى العلم أعرف ممّا أضيف إلى المبهم، وما أضيف إلى المبهم أعرف ممّا أضيف إلى ما فيه الألفُ واللام. فعلى هذا لا تصف العلم بما أضيف إلى المضمر، فلا تقول: "مررت بزيدٍ أخيك" على الوصف، ويجوز على البدل، ولا تصف المبهم بما أضيف إلى مضمرٍ أو عَلَمٍ، فلا تقول: "مررتُ بهذا أخيك، أو صاحبِ عمرو" على النعت، ولا تصف ما فيه الألف واللام بما أضيف إلى غيره ممّا لا لامَ فيه ". شرح المفصل لابن يعيش:٣/ ٣٥٠ –٣٥١

المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

١. ابن يعيش وشرح المفصل د.عبد اللطيف محمد الخطيبب:٥٠١ ،ط١،الكويت جامعة الكويت ١٩٩٩م

٢. الاسماء الحسنى الواردة في سورة الحشر–دراسة عقدية–):٢٢٥ ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية المجلد ١٥، العدد ٢، سنة٢٠٢٠

٣. إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت ١٤٠٣ هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية، (دار اليمامة – دمشق – بيروت)، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت)ط الرابعة، ١٤١٥ هـ

٤. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)،الناشر: دار العلم للملايين،ط: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م

٥. الامام ابو الليث السمرقندي منهجه في تفسيره (بحر العلوم):٣١٤، المجلد ١٤، رقم ٩ الجزء الاول، سنة ٢٠٢٣

٦. الإيضاح في علوم البلاغة ، محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (ت ٧٣٩هـ)تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل – بيروت،ط الثالثة

٧. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ت ١٤٠١هـ)، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦ هـ)تحقيق: علي محمد البجاوي [ت ١٣٩٩ هـ]، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٨. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ،أبو حيان الأندلسي (٦٥٤ – ٧٤٥ هـ)تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم بدمشق (الأجزاء ١ – ٥) – دار كنوز إشبيليا بالرياض(١٤١٨ – ١٤٤٥ هـ) (الأجزاء ٦ – ٢٢) (١٩٩٧ – ٢٠٢٤ م) ،ط الأولى.

٩. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢ هـ)تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧م

١٠.تفسير ابن كمال باشا ،شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا الرومي الحنفي (ت ٩٤٠ هـ)تحقيق: ماهر أديب حبوش،مكتبة الإرشاد، إسطنبول – تركيا،ط الأولى، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م

١١.الجنى الداني في حروف المعاني،أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)،تحقيق: د فخر الدين قباوة –الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،ط الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م

١٢.الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)،تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق
١٣. السياق وطرق الدلالة عند الاصوليين والمفسرين، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كركوك،مجلد ١٩،عدد٢ الجزء الثاني كانون الثاني ٢٠٢٤
١٤.شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان،ط الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م
١٥.شرح تسهيل الفوائد،محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ) تحقيق: د. عبد الرحمن السيد – د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،ط الأولى (١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م)
١٦. شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦ هـ)مع شرح شواهده للعالم الجليل: عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام ١٠٩٣ من الهجرة
١٧.حققهما وضبط غريبهما وشرح مبهمهما ، محمد نور الحسن – محمد الزفزاف – ،محمد محيى الدين عبد الحميد – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م .
١٨. شرح كتاب الحدود في النحو، عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي (٨٩٩ – ٩٧٢ هـ)،تحقيق: د. المتولي رمضان أحمد الدميري، المدرس في كلية اللغة العربية بالمنصورة – جامعة الأزهر، والأستاذ المساعد في كلية التربية بالمدينة المنورة جامعة الملك عبد العزيز، مكتبة وهبة – القاهرة،ط الثانية، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣
١٩.شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)،قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب ،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،ط الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م .
٢٠.طبقات المفسرين للداوودي ، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت
٢١. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ)،المحقق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية
٢٢.ط الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م
٢٣. فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب حاشية الطيبي على الكشاف، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي –ت ٧٤٣ هـ) حققه: نخبة من الباحثين بإشراف جائزة دبي للقرآن الكريم مقدمة التحقيق:

إياد محمد الغوج ،القسم الدراسي: د. جميل بني عطا المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء ، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ،ط: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

٢٤. الكامل في اللغة والأدب، محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت ٢٨٥ هـ)،تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ]، دار الفكر العربي – القاهرة،ط :الثالثة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

٢٥. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)،تحقيق: عبد السلام محمد هارون،مكتبة الخانجي، القاهرة،ط الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٢٦. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري ت ٥٣٨ هـ،،وبهامشه أربعة كتب:١الانتصاف من الكشاف» لأحمد المعروف بابن المنير الإسكندري ت ٦٨٣ ٢ الكافي الشافِ في تخريج أحاديث الكشاف» للحافظ ابن حجر العسقلانِي ت ٨٥٢ هـ ٣ حاشية الشيخ محمد عليان المرزوقي ت ١٣٥٥ هـ،٤ مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف للشيخ محمد عليان المذكور، ضبطه وصححه ورتّبه:مصطفى حسين أحمد، دار الريان للتراث بالقاهرة – دار الكتاب العربي ببيروت،ط٣، ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧ م.

٢٧. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية،أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)،تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت

٢٨.المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (ت ٦٣٧ هـ)

٢٩.تحقيق: أحمد الحوفي – بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة . القاهرة

٣٠. مجاز القرآن،أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت ٢٠٩هـ)،تحقيق: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجى – القاهرة،ط ١٣٨١ هـ

٣١. المرويات التفسيرية في كتابب المنتقى لابن الجارود–ت٣٠٧هـ– دراسة تفسيرية فقهية سورة الفاتحة انموذجا: ، مجلة كلية العلوم الاسلامية مجلد ١٤ عدد ٩ سنة ٢٠٢٣ جزء ١

٣٢.معانى القرآن للأخفش ،أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ)،تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة،مكتبة الخانجي، القاهرة،ط الأولى،١٤١١هـ - ١٩٩٠ م

٣٣.معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن،ط الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ ممعجم القراءات، عبد اللطيف الخطيب ، دار سعد الدين، ط١ ،١٤٢٢هـ ٢٠٢٠ م موسسة الرازي للطبع والتجليد دمشق سوريا

٣٤.معجم القواعد العربية في النحو والتصريف ويل في الاملاء، عبد الغني الدقر،ط ١،ايران قم ١٤٣٨هـ

٣٥.معجم مصنفات القران الكريم ،علي شواخ اسحاق، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع ط١ ، الرياض –السعودية ، سنة ١٤٠٤هـ-١٩٨٤ م

٣٦. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية،ط الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م

٣٧. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)،تحقيق: د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله، دار الفكر- دمشق، ط السادسة، ١٩٨٥.

٣٨. الملا صالح الكوزة بانكي ت١٩٧٤م ومنهجه في حاشية ادراك المدارك على مدارك التنزيل وحقائق التاويل):٣٤٧ مجلة كلية العلوم الاسلامية مجلد ١٤ عدد ٩ سنة ٢٠٢٣ جزء ١

٣٩. مناهج المفسرين :د.مساعد مسلم ال جعفر، محيي هلال السرحان، المؤسسة اللبنانية للكتاب الاكاديمي بيروت لبنان

٤٠.من تاريخ النحو العربي،سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت ١٤١٧هـ) ، مكتبة الفلاح

٤١.موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨ هـ)تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم ،تحقيق: د. علي دحروج،نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي،الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت،ط الأولى – ١٩٩٦ م.

٤٢. النحو وكتب التفسير، د.ابراهيم عبد الله رفيدة، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، ط٣، ١٩٩٠

٤٣. الوافي بالوفيات،صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)،تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت،١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٤٤.وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)،تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت .

Sources and References

The Holy Qur'an:

1. Ibn Ya'ish and the Explanation of al-Mufassal by Dr. Abdul Latif Muhammad al-Khatib, vol. 501, 1st ed., Kuwait University, 1999 CE

2. The Beautiful Names Mentioned in Surat al-Hashr - A Doctrinal Study: 225, Journal of the College of Education for the Humanities, Volume 15, Issue 2, 2020 CE

3. The Grammar and Explanation of the Qur'an, Muhyi al-Din ibn Ahmad Mustafa Darwish (d. 1403 AH), Dar al-Irshad for University Affairs - Homs - Syria, (Dar al-Yamamah - Damascus - Beirut), (Dar Ibn Kathir - Damascus - Beirut), 4th ed., 1415 AH

4. Al-A'lam, Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Publisher: Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th ed. - May 2002 CE

5. Imam Abu al-Layth al-Samarqandi and His Methodology in His Interpretation (Bahr al-Ulum): 314, vol. 14, No. 9, Part 1, 2023
6. Al-Idah fi Ulum al-Balagha, Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Umar, Abu al-Ma'ali, Jalal al-Din al-Qazwini al-Shafi'i, known as the Khatib of Damascus (d. 739 AH). Edited by: Muhammad Abd al-Mun'im Khafaji, Dar al-Jeel - Beirut, 3rd ed.
7. Bughyat al-Wu'at fi Tabaqat al-Lughawiyyin wa al-Nahhat, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH). Edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim (d. 1401 AH), Al-Maktaba al-Asriya - Lebanon / Sidon. Al-Tibyan fi I'rab al-Quran, Abu al-Baqa' Abd Allah ibn al-Husayn ibn Abd Allah al-Akbari (d. 616 AH). Edited by: Ali Muhammad al-Bajawi [d. 1399 AH], Issa al-Babi al-Halabi and his associates.
8. Al-Tadheel wa al-Takmil fi Sharh Kitab al-Tashil, Abu Hayyan al-Andalusi (654-745 AH). Edited by: Dr. Hassan Handawi, Dar Al-Qalam, Damascus (Parts 1-5) - Dar Kunuz Ishbiliya, Riyadh (1418-1445 AH) (Parts 6-22) (1997-2024 AD), first edition. 9. Tashil al-Fawa'id wa-Takmil al-Maqasid, Muhammad ibn Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (d. 672 AH), edited by Muhammad Kamil Barakat, Dar al-Katib al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo, 1387 AH - 1967 AD
9. Tafsir Ibn Kamal Pasha, Shams al-Din Ahmad ibn Sulayman ibn Kamal Pasha al-Rumi al-Hanafi (d. 940 AH), edited by Maher Adeeb Haboush, Maktabat al-Irshad, Istanbul, Turkey, 1st ed., 1439 AH - 2018 AD
10. al-Jana al-Dani fi Huruf al-Ma'ani, Abu Muhammad Badr al-Din Hasan ibn Qasim ibn Abdullah ibn Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (d. 749 AH), edited by Dr. Fakhr al-Din Qabawa and Professor Muhammad Nadim Fadil, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1413 AH - 1992 AD
11. al-Durr al-Masun fi Ulum al-Ilm The Hidden Book, Abu al-Abbas, Shihab al-Din, Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Da'im, known as al-Sam'in al-Halabi (d. 756 AH), edited by Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus.
12. Context and Methods of Meaning among the Fundamentalists and Interpreters, Journal of the College of Education for the Humanities, University of Kirkuk, Volume 19, Issue 2, Part Two, January 2024.
13. Explanation of the Expression of the Explanation of the Content of the Explanation in Grammar, Khalid ibn Abdullah ibn Abi Bakr ibn Muhammad al-Jarjawi al-Azhari, Zayn al-Din al-Masri, known as al-Waqqad (d. 905 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed. 1421 AH - 2000 AD.
14. Explanation of the Facilitation of Benefits, Muhammad ibn Abdullah, ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (d. 672 AH), edited by Dr. Abd al-Rahman al-Sayyid - Dr. Muhammad Badawi al-Mukhtun, Hijr for Printing, Publishing, Distribution, and Advertising, 1st ed. (1410 AH - 1990 AD(

15. Explanation of Shafiyyah Ibn al-Hajib, Muhammad ibn al-Hasan al-Razi al-Istrabadhi, Najm al-Din (d. 686 AH), with an explanation of its supporting evidence by the eminent scholar Abd al-Qadir al-Baghdadi, author of Khizanat al-Adab (The Library of Literature), who died in 1093 AH.
16. Edited, corrected, and explained by Muhammad Nur al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, teacher in the Department of Arabic Language at Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1395 AH - 1975 AD.
17. Explanation of the Book of Limits in Grammar, Abdullah ibn Ahmad al-Fakihi al-Nahwi al-Makki (899 - 972 AH), edited by Dr. Al-Mutawali Ramadan Ahmed Al-Damiry, Lecturer at the Faculty of Arabic Language in Mansoura, Al-Azhar University, and Assistant Professor at the Faculty of Education in Medina, King Abdulaziz University, Wahba Library, Cairo, 2nd ed., 1414 AH - 1993.
18. Sharh al-Mufassal by al-Zamakhshari, Ya'eesh ibn Ali ibn Ya'eesh ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa', Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'eesh and Ibn al-Sani' (d. 643 AH), Introduction: Dr. Emile Badi' Ya'qub, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1422 AH - 2001 AD.
19. Tabaqat al-Mufassirin by al-Dawudi, Muhammad ibn Ali ibn Ahmad, Shams al-Din al-Dawudi al-Maliki (d. 945 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut
20. Umdat al-Huffaz fi Tafsir Ashraf al-Alfaz, Abu al-Abbas, Shihab al-Din, Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Da'im, known as al-Sam'in al-Halabi (d. 756 AH), edited by Muhammad Basil Ayyun al-Sud, Dar al-Kutub al-IlmiyyahFirst edition, 1417 AH - 1996 AD
21. Futuhat al-Ghaib fi al-Kashf 'an Mask al-Rib, al-Tayyibi's Commentary on al-Kashaf, Sharaf al-Din al-Husayn ibn Abdullah al-Tayyibi (d. 743 AH). Edited by a group of researchers under the supervision of the Dubai Holy Quran Award. Introduction to the Editing: Iyad Muhammad al-Ghuj, Academic Department: Dr. Jamil Bani Atta, General Supervisor of the Scientific Production of the Book: Dr. Muhammad Abd al-Rahim Sultan al-Ulama, Dubai International Holy Quran Award, 1st ed., 1434 AH - 2013 CE
22. Al-Kamil fi al-Lughah wa al-Adab, Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad, Abu al-Abbas (d. 285 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim [d. 1401 AH], Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, 3rd ed., 1417 AH - 1997 CE
23. Al-Kitab, Amr ibn Uthman ibn Qanbar al-Harithi by allegiance, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, al-Khanji Library, Cairo, 3rd ed., 1408 AH - 1988 CE
24. Al-Kashaf 'an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil wa-Uyun al-Aqawil fi Wujub al-Ta'wil, by Mahmud ibn 'Umar ibn Ahmad al-Zamakhshari (d. 538 AH), with four books in its margins: 1. Al-Intisaf min al-Kashaf, by Ahmad, known as Ibn al-Munir al-Iskandari (d. 683 AH). 2. Al-Kafi al-Shafi' fi Takhreej Ahadith al-Kashaf, by al-Hafiz Ibn Hajar al-'Asqalani (d. 852 AH).

25. The commentary of Sheikh Muhammad 'Alyan al-Marzouqi (d. 1355 AH).
26. Mashahhid al-Insaf 'ala Shawahid al-Kashaf, by the aforementioned Sheikh Muhammad 'Alyan, edited, corrected, and arranged by: Mustafa Hussein Ahmad, Dar al-Rayyan for Heritage in Cairo - Dar al-Kitab al-Arabi in Beirut, 3rd ed., 1407 AH - 1987 AD.
27. Al-Kulliyyat: A Dictionary of Linguistic Terms and Differences, by Ayoub ibn Musa al-Husayni al-Quraimi al-Kafwi, Abu al-Baqa al-Hanafi (d. 1094 AH), edited by Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, Al-Risala Foundation, Beirut
28. Al-Mathal al-Sa'ir fi Adab al-Katib wa al-Sha'ir, by Diya' al-Din ibn al-Athir, Nasrallah ibn Muhammad (d. 637 AH)
29. Edited by Ahmed al-Hawfi and Badawi Tabana, Dar Nahdet Misr for Printing, Publishing, and Distribution, al-Fajjala, Cairo
30. Majaz al-Qur'an, by Abu Ubaidah Muammar ibn al-Muthanna al-Taymi al-Basri (d. 209 AH), edited by Muhammad Fuad Sezgin, al-Khanji Library, Cairo, 1st edition, 1381 AH
31. Interpretive Narrations in the Book al-Muntaqa by Ibn al-Jarud (d. 307 AH) - A Jurisprudential Interpretive Study of Surat al-Fatihah as a Model, Journal of the College of Islamic Sciences, Volume 14, Issue 9, 2023, Part 1 1
32. The Meanings of the Qur’an by Al-Akhfash, Abu al-Hasan al-Majashi’i by allegiance, from Balkhi then Basri, known as Al-Akhfash al-Awsat (d. 215 AH), edited by Dr. Huda Mahmoud Qara’a, Al-Khanji Library, Cairo, first edition, 1411 AH - 1990 AD.
33. The Meanings of Grammar, Dr. Fadhel Saleh Al-Samarra'i, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution - Jordan, 1st ed., 1420 AH - 2000 AD. Dictionary of Readings, Abdul Latif Al-Khatib, Dar Saad Al-Din, 1st ed., 1422 AH - 2020 AD. Al-Razi Foundation for Printing and Binding, Damascus, Syria.
34. Dictionary of Arabic Grammar, Morphology, and Spelling, Abdul Ghani Al-Daqr, 1st ed., Qom, Iran, 1438 AH.
35. Dictionary of Qur'anic Works, Ali Shawakh Ishaq, Dar Al-Rifai for Publishing, Printing, and Distribution, 1st ed., Riyadh, Saudi Arabia, 1404 AH - 1984 AD.
36. Knowledge of the Great Readers of Classes and Eras, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st ed., 1417 AH - 1997 AD.
37. Mughni Al-Labib 'an Kutub Al-A'arib, Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abdullah ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by Dr. Mazen al-Mubarak, Muhammad Ali Hamdallah, Dar al-Fikr - Damascus, 6th ed., 1985.
38. Mulla Saleh al-Kawza Banki (d. 1974 CE) and his approach in the commentary on Idrak al-Madarik ala Madarik al-Tanzil wa Haqa'iq al-Ta'wil): 347 Journal of the College of Islamic Sciences, Volume 14, Issue 9, Year 2023, Part 1

39. Methods of Interpreters: Dr. Musaed Muslim al-Ja'far, Muhyi Hilal al-Sarhan, Lebanese Academic Book Foundation, Beirut, Lebanon
40. From the History of Arabic Grammar, Sa'id ibn Muhammad ibn Ahmad al-Afghani (d. 1417 AH), Al-Falah Library
41. Encyclopedia of the Index of Terminology of Arts and Sciences, Muhammad ibn Ali ibn al-Qadi Muhammad Hamid ibn Muhammad Sabir al-Faruqi al-Hanafi al-Tahanawi (d. after 1158 AH). Presentation, supervision, and review by: Dr. Rafiq al-Ajam, edited by Dr. Ali Dahrouj, translated into Arabic by Dr. Abdullah al-Khalidi, translated into Arabic by Dr. George Zenani, Maktabat Lubnan Nashroon - Beirut, 1st ed. - 1996.
42. Grammar and Books of Interpretation, Dr. Ibrahim Abdullah Rafidah, Dar al-Jamahiriya for Publishing, Distribution, and Advertising, 3rd ed., 1990.
43. Al-Wafi bil-Wafiyat, Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah al-Safadi (d. 764 AH), edited by Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath - Beirut, 1420 AH - 2000 AD.
44. Deaths of Notables and News of the Sons of the Time, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr ibn Khallikan al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH), edited by Ihsan Abbas, Dar Sadir - Beirut